

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

من ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في العراق
ومن ٧٥ : ٤ ربيات
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وتمن العدد الواحد آتة لاغير

العربي

(اجرة الاعلانات والمكاتب الخصوصية)

عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ربيات واذا تكررت
الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج
المكاتب الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة .
(المراسلات) : تكون باسم جريدة (العرب) وشخصية
الاجرة . ويضمنها ما يوافق خطة الجريدة ويضمنها مالا
يلائمها . ولا يناد منها شيء الى اصحابها اخرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والنقش ينشأ في بغداد عرب للعرب

تخفيض بدل الاشتراك

حجاً بنميم اللغة العربية وآدابها قد انزلنا بدل
اشتراك في جريدة « العرب » الى ثلثي ربيات في
سنة وهي عبارة عن ١٥٠ عدداً واربع ربيات عن
سنة اي ٧٥ عدداً . فمن شاء الاشتراك
يراجع محل ادارة الجريدة : هذا ولا يدفع البدل اسلفاً .

تاريخ العراق منذ اول ذكره في التاريخ

١ . تمهيد

طلب اليها كثير من الادباء ان نضع لم تاريخاً
تتولى ان يفتون فيه على تاريخ ماضي بلادهم الى
ما قبل هذه . وقد ذكرنا لنا ذلك ، لان كثيرين من
الذين يجهلون تاريخ هذه الاصقاع ، وما كانت
في السابق العهد . هذا فضلاً عن اننا لانرى
عربياً في هذا الموضوع ، كما انه لا يوجد مصنف
موقوف على هذه الديار . فلماذا وجب علينا
تتولى هذا الخلل ، بانشاء سفر يقي بعض هذا
المسألة التي يفر به كلهم . فاستدنا من هو المون
وقد مناهنا للقراء مؤلفاً يكون لهم بمنزلة العهد
وقد مناهنا الى كل ما حزم الامر .

بين النهرين والجزيرة والعراق واسماها الاخرى
يعرف السهل الذي يمتد بين الفراتين او الرافدين
في دجلة والفرات) باسم « بين النهرين » عند
الرومان من عبريين اولاً ويونانيين ورومانيين
(واسماء العرب « الجزيرة » لان المياه (وان
التي هي مياه بحر) تكاد تحيط به كل الاطراف وما
كذلك يسمى عند جزيرة . ولو كانت عند
باب هذا الفن لا يسمى جزيرة بل شبه جزيرة
يطائر ان تحيط به مياه البحر ليستحق هذه
الاسم . ومما يكن من الامر وحقيقته عند العلماء
للعرب سمته منذ اقدم الازمنة بما ذكرناه . وقد

يتوسج بهذا القبط ليطلق على ما يمتد من الارضين
وراء هذه الجزيرة شمالاً وجنوباً ، شرقاً وغرباً ، من
باب التوسع لوم من باب تسمية الكل باسم الجزء .
وكذا يقال في سائر المقامات .

وقد سميت العرب الجزيرة التي بين الموصل
والفرات باسم (اقور) وهي للمروقة عند الاقرج
باسم (بين النهرين الاصل) *Mesopotamia* سميت
القسم الادنى منه من هذه الجزيرة باسم « العراق »
ويسمى عند الاقرج باسم (بين النهرين الاسفل)
Basso Mesopotamia وسموه ايضاً ببلاد الكلدان او
كلدية *Chaldeae* او بلاد بابل او بابلية *Babylonia* .

وقد يطلق اسم العراق على « الجزيرة » كلها او
على « بين النهرين » كما اوخنا ذلك عن الجزيرة .
وهذا ما يؤخذ من مصمم ياقوت الحموي ومن سائر
كتب القوم . واما لفظة « بين النهرين » فمن
مصطلحات المصريين من قديم الزمان اي منذ عهد
مصري التوراة العبرية . وكان العبريون اول من
وضع هذه التسمية ومنهم اخذها اليونان والرومان .
اما العرب فلم يعرفوها بمعنى الجزيرة او العراق بل
عرفوها بمعنى آخر . قال ياقوت في معجمه (بين
النهرين كورة كبيرة بين قضاء الموصل . ثارة تكون
من اعمال نصيبين وثارة من اعمال الموصل . وهي
الاد للموصل . ولم اذلة تسمى « الجديدة » على
جبل « متصلة الاعمال باعمال حصن كيفا » فتري
من هذا ان العرب لم تعرف « بين النهرين » بالمعنى
الذي ينقل بعضهم كلمة « ميسوبوتاميا » *Mesopotamia*
وبعضهم يقول : « ما بين النهرين » والعرب لم تستعمل
هذا الاصطلاح اي بتقدم [ما] على [بين] .

واما سبط سالف الاعصار ، فان هذه الديار
كانت تعرف عند العبريين باسم « اوم نهرين » و

« ارم » عندهم « ديار ارم او آرام اي ديار الشام »
فمعنى قولهم انما : ارم نهرين ديار ارم في بين النهرين
او عبارة حديثة (سورية النهرين) .

واول ما ورد ذلك في سفر الملق (في ١٠ : ٢٤)
وهذا نصه : « واخذ العبد عبد ابراهيم عشرة
جمال من جمال مولاه » ومضى وفي يده من كل خير
مولاه » وقام ومضى الى « لرم النهرين الى مدينة ناحور » .
وقد ورد هذا الاسم صراحة عديداً في التوراة .

وقد جاء ايضاً بصورة « قدان ارام » بمعنى سهل
ارام او سهل ديار سورية لان « قدان » بالعبرية كالقدان
بالعربية وهو السهل الهين الخراثة . وهذا يشير الى
ان هذه الديار الواسعة كانت عبارة عن سهل
رجبة ، تهرث وتزرع حتى تحصل بديار سورية
الخشبة ، بدون ان يتخللها قباير او صحار او غلات .
وقد جاء هذا الاسم في سفر الملق ايضاً عند قوله :
(وكان اسمق ابن ارمين سنة ، حين تزوج رقيقة بنت
بنوئيل الارمي من (قدان ارم) اخت اللايان الارمي
(٢٥ : ٢٠) . وقد يكتفي الكاتب بقوله (قدان)
بدون اشارة الى المضاف اليه كما في سفر الملق ايضاً
(٤٨ : ٧) حينما يقول : « واما انا (والتكلم هو يعقوب)
فقي مجيئي من (قدان) ماتت عني راحيل في ارض
كنعان على نحو ميل من اقرا » .

وقد عرفت هذه الديار ايضاً عند العبريين باسم
(عبر حنبر) اي « عبر النهر » كما سبط سفر ايشوع
اذ جاء فيه (٢٤ : ٢٢) : قال ايشوع لجميع الشعب :
هكذا قال الرب اله اسرائيل : في « عبر النهر » سكن
آباءكم منذ الدهر . فارح ابو ابراهيم وابو ناحور
وعبدوا مصبودات اخرى .

ومن اسمائها ايضاً عند قدماء العرب

ارم « اي سهل ديار ارم » او « حنبر » وسياساتها
ما يناهز المائة سنة .

أرم لا تأتي عندهم إلا بمعنى ديار أرم من باب حذف المضاف وما ديار أرم الديار الشام أو سورية بوجوب التسمية الحديثة العربية المنقولة عن الأفرنج وجاءت (صدي أرم) في سفر هوشع (١٢ : ١٢) إذ يقول :
 حرب يعقوب إلى (صدي أرم) وخدم إسرائيل من أجل امرأة ، ومن أجل امرأة رعى .

اخاطب قومي العرب

أيها العرب الاتحاد اتبعوا قد مثل الرقود واستيقظوا فقد امتد الهجره أنتم معكم القديم الباهر . ابن تينيم قهركم العظيم الزاهر . ليس لآدم الأعداء من رفقوا منار العلم . واستعادكم الأولون من وسعوا نطاق الحكم . أو ليسوا هم الذين أسسوا أسس المدنية وساسوا ساسة الشعوب الأولية . وقصروا البلاد وأمرروها . وأضروا العباد وأخروها . أما كان لكم قيم أسوة حسنة . وقوة منصحة . وكيف لا وقد آن الأول . وحان الزمان . هذا بكم وابن نبيكم الحسين بن علي الشريف . وملك العرب في الحجاز الشريف . قد رفع راية الاستقلال . ونوا الحرية في الاستقبال . وهو يساند الأقوال والأفعال بانيكم : الاطعموا إلى فضل خاتمتكم . وقيل أبايكم . فطالما أسست جمعية التمدن . والساد . المدنية التي لفة الترقى والاتحاد . إلى عصركم . واقتضت حقوق قومكم . استمال دجالها عليكم . وتعلموكم . واستلموا عليكم . وختموكم . حكموا قبكم بالفسور والاستبداد . واستحكموا قبكم بالرق والاستبداد . اغنوا أموالكم لأهل بلادهم . واستخدموكم لأنفسهم ومقتصدكم ضلخوا عليكم ومنعواكم الحرية . وحظروا في مدارسكم التعلّم بالعربية . لم يرقوا قبكم إلا ولا ذمة . ولا رافوا شكر تلك النعمة . هضموكم كل الهضيبة . وجنوا عليكم كل جنابة وجريمة . كأن لم تكونوا شركاءهم في تلك والبلاد . ولا قسماهم في الأموال والأجناد . استأثروا بالرئاسة والحكم . وحكموا عليكم بالحياة والظلم . وتجاوزوا حتى سفكوا الدماء . وسفكوا بالآبرياء . وحكموا النساء . وأهلكوا الآله والأبناء .

هذه بلاد سورية وتلك هي الشام . قاتبا أكبر دليل وأعظم شاهد . وما فعلوا في الحلة . أعدوا برحان وحجة على أمثالهم القبيحة . وأعمالهم التضيعة . قتلوا الرجا . وسبوا العرب . ونهبوا الأموال . ومنعوا من الحجاز ما لم يحظر بيال . فلا تسمون إلا بكاء وعويل . وصراخا وخيعة . وحيتا وأبسا . ولا ترون إلا جثا . مضجعا بالدماء . واحداً يتدبون الألب . ومخدرات كاشفات . كاشفات . وبنات مصومات . إلى بلاد التنس والترب ذاهبات . وبطونا من ألم الجوع طافية . وببؤا غارية . وصاروا من شدة البلاء يتضارون . وكباراً من قلة الغذاء يموتون . ووجوها علاها الأصفرار . وإشراق أذلها الضفار . وعلماء بالأعلال مكبلين . وسادة بقبور المظالم مقيدين . أمة أكبر لقد فعلت حكومة الخلدان من أولاد توران . باحار برب وخلفان . وإيجاد حاشم وعدنان . ما لم يفضله من التارخ علينا منه في الأثر . قوتوا أيها ما اسم الوالد . فقال . وعادوا تلك السالة الطاعة . وقاوا فاجابه بالتركية : كيم يافه ومرحمة . وانصروا ملك الحجاز

المتعلم . وسيد العرب المتعلم . وقوموا بما تحتم عليكم من القروض . فالسادة في هذا البؤس . وانتصروا خلفا مدولة الشريف . ومنتقى . فدين دخلوا غار هذه الحرب الفروس لا ملاقى الحرية . للجمعية البشرية . خدمة للإنسانية . وحياة لمحى المدنية . فبب يساعدونكم على مطالبكم كل المساعدة . ورايون حصركم كل الرماية . قاتنا نرى اخواننا العرب الذين هم في أدارتهم لديهم محترمين . وفي ثياب التلم والحرة راطين . فن أحب سماعة عتصره . ورااد قادة قومه . فليضع يده في يد الحفاه . وليستن بهم للوصول إلى الأمن والرياء . فابعد اليوم لعرب يوم . وليس لهم قائمة ان لم يستيقظوا في الحال الحاضر من التفة والتوم قد نادى نادى الإصلاح . حي على الفلاح :

أيها العرب الكرام
 إلى كم ذا التناقل والتام
 اتفقوا واتصروا لمجد جمعة
 فما يجديكم إلا القيام
 وهبوا هبة الأسد غضبي
 قد افككم القوم الشام
 أسادكم بسوء العمل خفا
 وهم قمعوا والأعلاك راموا
 إلهوا قتلكم من غير حرم
 ولا ذنب يصده الأنام
 وجاؤا قبكم قتيلاً وحلباً
 ولم يندل لشرهم الحسام
 سبوا من الذرى واستهوا
 بما قدن والدنيا احترام
 فلو شاهدتم تلك الذل
 طين الكآبة والتسام
 يثن كما لاقى الهم لفرأ
 لأجل التي من وطن ينام
 وأحبالاً أقيمت بعد عز
 وأشيائنا أذلهم الطغام
 وإشراقاً بالقتال وفيه
 يروح بهم إلى السجن القام
 واجساداً على البطحاء صرعى
 من اللواذ يمزوها الطغام
 يبيت الجوع الآفا وفيه
 [جاء] ما حوت حلب وشام
 وكم فترك أفعال فواج
 وأعمال أعلوها حرام
 أساموا العرب لها واستهوا
 ولم يرف لهم فيهم قدام
 في قام الشريف أبو المال
 حسين واستقر به الهمام
 وجرى سيفه في وجه قوم
 لهم في الخزي أفعال عظام
 ونادى قومه بالحرب حيا
 على ما سته الترك الطغام
 وأعلن قومه فيهم ليكأ
 لطيع لأمره العرب الكرام
 فلي العرب دعوة وتاروا
 لاخذ الثار واستد الحسام
 قوتوا ككم بالوحي مسيحاً
 إلى الهجاء فلاحه قاموا

أمة الضم التي والاعادي : لكم صبا وزلا
 فهل يرشكم ضم الاعادي : وضي ما بكم رجا
 فهبوا وانصروا يا قوم جيشا : بمسكة والمصار
 وحاموا بيضة العرب حربا : ولا ينيحتم للور
 قوت المر لا يخشاه قوم : لهم في مائة الثور
 اعينوا بالقسا حقا . ملك : له في الحرب ليل
 وكوتوا في الوحي جيشا لجنب : فان التمر تفر
 ابن العربي
 برقيات رويتر في ١٣ ايلول ١٩١٧
 يقول البلاغ الروسي : خابت مجاهات العرب
 جببة (كوفل) و (فلاديمير) و (تولستوي)
 و (فوسكالي) و (برايان) ان ظهور مرارك (العرب)
 المالية في خليج (ريكا) كما ذكر عنها يوم الجمعة وصف
 يكن غير مأمول . ومن المحتمل ان ظهوره سائر
 فاتحة لأعمال حرية برية وصحية . مما يقوم . لصها تار
 قام بمثلها في سنة ١٩١٥ فلم يفلح . اذ هي
 تبين البلاغات الرمانية الأخيرة ان القصيدة
 والرمانيين يقاومون مجاهات العدو في منطقة
 (واكتا) ووادي (سرت) و [بته] مقومة
 والتشايح حسنة للروس والرمانيين . و
 المتحاربون خسائر جسيمة في الطرفين
 ان الحكومة الرمانية تتخذ احتياطات
 الاسرة المالكة ومحل الحكومة إلى [خرش]
 يقول البلاغ الانكليزي اخذ الانكليز
 ٢٢٧٩ أسيرا بينهم ١٦٨ ضابطاً وبلغ عدد لا
 منذ صباح اليوم الحادي والثلاثين من
 ١٩١٧-١٠ بينهم ٢٥٥ ضابطاً . وغنموا أيضاً
 مدفعا و ٢٠٠ رشاشة و ٧٣ من مدافع الحان
 يقول البلاغ الانكليزي من سلايك :
 حيلة نقاط وذخيرة كرات العدو . وتواصل ملان
 يقول البلاغ الفرنسي من : لايت .
 أطلق البطار مدفوعهم إطلاقاً شديداً قوا
 في [سركدين] لكشتا دحرائم . ثم كن
 وأخرجوا البطار من الحنادق الأخيرة التي كان
 فلاذقية : جرى هنا عرض كبير من
 إلى الماسكر وقد دام حسن .
 يقول الأسرى النمويون في إيطاليا :
 تأتى مسرعة إلى الجبهة الإيطالية من الجبهة الزب
 هذا ما عدا الجنود الألمان الذين ظهروا
 الجيش على جبهة [كارمو]
 دمر اسطول خفيف انكليزي اربعة
 وراء ساحل [جندل] في صباح يوم السبت
 ضبط الألمان أطق الغب (هوائية)
 خطر